خلقناكم بخلق ابيكم ادم منها وفيها نعيدكم مقبورين بعد الموت
ومنها نخرجكم عند البعث تارة مرة اخرى كما اخرجناكم عند ابتدا
خلقكم ولقد اريناه اي ابصرنا فرعون اياتنا كلها التسع فكذب
بها وزعم انها سحر وابى ان يوحد الله تعالى قال اجئتنا لتخرجنا من
ارضنا مصر ويكون لك الملك فيها بسحرك يا موسى فلناتينك
بسحر مثله بعاوضه فاجعل بيننا وبينك موعدا بذلك لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا منصوب بنزع الخافض في سوى بكسر اوله وضمه
اي وسطا تستوي اليه مسافة الجاي من الطرفين قال موسى موعدكم
يوم الزينة يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجتمعون وان يحشر الناس
يجمع اهل مصر ضحى وقته للنظر فيما يقع فتولى فرعون ادبر فجمع
كيده اي ذوي كيده من السحرة ثم اتى بهم للوعد قال لهم موسى
وهم اثنان وسبعون مع كل واحد حبل وعصي ويلكم اي الزمكم الله
الويل لا تفتروا على الله كذبا باشراك احد معه فيسحتكم بضم اليا
وكسر الحا وبفتحها اي يهلككم بعذاب من عنده وقد خاب خسر
من افترى كذب على الله فتنازعوا امرهم بينهم في موسى واخيه
واسروا النجوى اي الكلام بينهم فيهما قالوا لانفسهم ان هذان
لابي عمرو ولغيره هذان وهو موافق للغه من ياتي في المثنى بالالف في
احواله الثلاث لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى مونث مثل بمعنى اشرف اي باشرافكم
بميلهم اليهما لغلبتهما فاجمعوا كيدكم من السحر بهمزة وصل وفتح
الميم من جمع اي لم وبهمزة قطع وكسر الميم من اجمع احكم ثم ايتوا
صفا حال اي مصطفين وقد افلح فاز اليوم من استعلى غلب
قالوا يا موسى اختر اما ان تلقي عصاك اي اولا واما ان نكون
اول من القى عصاه قال بل القوا فالقوا فاذا حبالهم وعصيهم
اصله عصوو قلبت الواوان يايين وكسرت العين والصاد يخيل اليه
من

من سحرهم انها حيات تسعى على بطونها فاوجس احس في نفسه خيفة
موسى اي خاف من جهة ان سحرهم جنس من معجزته ان يلتبس امره على
الناس فلا يومنون به قلنا له لا تخف انك انت الاعلى عليهم بالغلبه
والق ما في يمينك وهي عصاه تلقف تبتلع ما صنعوا انما صنعوا كيد
ساحر اي جنسه ولا يفلح الساحر حيث اتى بسحره فالقى موسى عصاه
فتلقفت ما صنعوا فالقي السحرة سجدا خروا ساجدين لله تعالى قالوا
امنا برب هارون وموسى قال فرعون امنتم بتحقيق الهمزتين
وابدال الثانيه له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم معلمكم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف حال بمعنى مختلف اي
الايدي اليمنى والارجل اليسرى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي
عليها ولتعلمن اينا يعني نفسه ورب موسى اشد عذابا وابقى
ادوم على مخالفته قالوا لن نوثرك نختارك على ما جاءنا من البينات
الداله على صدق موسى والذي فطرنا خلقنا قسم او عطف على ما فاقض
ما انت قاض اصنع ما قلته انما تقضي هذه الحياة الدنيا النصب
على الاتساع اي فيها وتجزى عليه في الاخره انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
من الاشراك وغيره وما اكرهتنا عليه من السحر تعلما وعملا لمعاوضة
موسى والله خير منك ثوابا اذا اطيع وابقى منك عذابا اذا عصي
قال تعالى انه من يات ربه مجرما كافرا كفرعون فان له جهنم لا
يموت فيها فيستريح ولا يحيا حياة تنفعه ومن ياته مومنا قد
عمل الصالحات الفرايض والنوافل فاولئك لهم الدرجات العلى
جمع عليا مونث اعلى جنات عدن اي اقامة بيان له تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى تطهر من الذنوب
ربع ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي بهمزة قطع من اسرى
وبهمزة وصل وكسر النون من سرى لغتان اي سر بهم ليلا من ارض
مصر فاضرب اجعل لهم بالضرب بعصاك طريقا في البحر يبسا اي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)